

#اهدنا | #الغفلة | #د.خالد_أبو_شادي | رمضان ٥١٠٢م -

٦٣٤١هـ

خالد أبو شادي

يا اللي انت اقرب لي يا من حبل قربني ما تسببنيش كده واقف. بعيد جربت قرب الناس في غربتي يا عندك وعرفت اني دايم الحل الوحيد. القلب بات في البعد طيري - [00:00:01](#)

ما تلوم والعلاق عاجز عن تمام الصوم ما تردنيش بعد الدعامة مرزوق. وارزقني طهر بداية المواليد اطرده طارق ممكن يكون متاعك والسعي فيها يطول المسافة افات فاكفنا شر التيه. في حب الزات اللي بيوهن - [00:00:41](#)

صاحبه انه سعي اللي انت اقرب لي من حبل الوريد قربني ما تسببنيش كده واقف بعيد جربت الناس في غربتي وعرفت انك دايم للوحيد لو انتبهت من رقادك لوصلت الى مرادك - [00:01:21](#)

ينادي بك ملك الموت مع كل روح يقبضها اسرع ما بقي من عمرك الا القليل فهل الى حياة قلبك من سبيل ويحك اضيع شبابك في الغفلة حتى اذا بلغت الكبر - [00:02:22](#)

بكيه على الشباب يا سالكا طريق الجاهلين يا راضيا بنهج الغافلين متى نرى قلبك القاسي يلين متى تبيع الدنيا وتشترى الدين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:42](#)

اذكروا صاحب الرغبة كانت هذه وصية ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه وهو على فراش الموت. وهو بيموت اخر رسالة واخر وصية اوصى بها من حوله من ابنائه ومن يعرفه - [00:03:10](#)

اذكروا صاحب الرغبة. ايه قصة الرغبة ذكر لهم ابو موسى الاشعري ان رجلا من بني اسرائيل عبد الله سبعين سنة في قعر جبل عبادة بينزل يوم الجمعة يجيب الاكل بتاعه ويطلع يكمل عبادة - [00:03:27](#)

قعد مستمر على نفس هذه الحال سبعين سنة بعد سبعين سنة نزل في مرة فرأى امرأة فاعجبته فبات معها في الحرام سبع ليال يبقى هو سبعين سنة عبادة وسبع ليالي معصية من الكبائر - [00:03:45](#)

ثم ندم فصار كلما خطا خطوة سجد سجدة لله الى ان اعياه التعب فسقط لقي نفسه بيقع في وسط مجموعة من المساكين عددهم اتناشر واحد كل يوم بيحيي لهم رغبة - [00:04:04](#)

راجل من الاغنياء تصدق عليهم بهذا الرغبة فجاء هذا الغني وزع الاتناشر رغبة على اتناشر مسكين صاحبنا ده فاكر ان هم بيوزعوا على كل الناس فخد رغبة ففي واحد من المساكين ما خدش - [00:04:20](#)

فقال الغني من منكم اخذ رغيفين؟ لان في واحد من المسكين ما خدش فعرف هذا الرجل الذي وقع في الحرام انه اخذ ما ليس من حقه. فرجع الرغبة ده للمسكين - [00:04:32](#)

ثم نام من ليلته جائعا امينا فمات فابو موسى الاشعري بيحكي هيتحاسب ازاى قال فجاء يوم القيامة فوزنت عبادة سبعين سنة بمعصية سبع ليال مين اللي رجح مين الاشد؟ مين الاكثر؟ مش موضوع اكثر - [00:04:46](#)

موضوع مين اثقل في الميزان؟ قال فرجحت معصية السبع ليالي على عبادة سبعين سنة قال ثم وضع ثواب الرغبة مع معصية سبع ليالي فرجح ثواب الرغبة فدخل الجنة ايه بقى القصة وايه الحكاية وايه الدرس المستفاد من الموضوع دوت لا احد - [00:05:11](#)

عليه ان يستكثر طاعته تبقى حاجة كبيرة جدا لان زي ما احنا شايفين كده سبعين سنة ضاعوا في سبع ليالي وما حدش برضك

يستقل او يستصغر عبادته تواب رغيف كان علامة من علامات امانته - 00:05:38

رجح على معصية سبع ليالي وبالتالي دخل الانسان الجنة. الانسان عليه الا يغفل ان الله سبحانه وتعالى يحاسبه على كل شيء وان الله تعالى يزن الاعمال في الموازين فمن ثقلت موازينه - 00:05:57

هو من اهل الجنة ومن ثقلت سيئاته فهو من اهل النار. عايزين نوزن اعمالنا ونقيس اعمالنا ونعلم اي العمل افضل واي العمل اثقل في الميزان واي المعاصي اثقل في ايزان عشان نعمل افقر العبادات ونبتعد عن اكبر الكبائر وابغض الذنوب واثقلها في ميزان العبد -

00:06:15

بسم الله الرحمن الرحيم الداء الداء النهاردة هنتكلم عليه هو داء العصر داء من خصائصه ان كلما ازداد الناس قربا من الاخرة كلما

ازداد هذا المرض معهم. المفروض ان احنا ما نقرب من القبر - 00:06:40

او من مغادرة الحياة المفروض هذا الداء يقل او ان هو الواحد ينتبه قال الله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة وهم في غفلة

معروضون داء الغفلة ده ربنا سبحانه وتعالى - 00:07:16

وصف به اهل النار فقال ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا

يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل - 00:07:33

اولئك هم الغافلون. بس حتى الغفلة دي انواع ودرجات اشد الوان الغفلة ضررا بالانسان هي الذي صاحبها يكون عنها غافل. يعني ايه

غافل لا يعلم انه غافل. معاقب من الله سبحانه وتعالى لا يعلم انه معاقب من الله سبحانه وتعالى - 00:07:49

هذه الغفلة ربنا سبحانه وتعالى جعل لها اسباب وجعل لها انواع احنا هنتكلم النهاردة عن انواع هذه الغفلة عشان الواحد يعرف يقيم

نفسه. والله لو انا غافل من ناحية الذكر - 00:08:10

غافل من ناحية الدعاء غافل عن الموت غافل عن الرسائل الربانية غافل عن النوايا. خمس انواع للغفلة لو انت جبت خمسة من خمسة

يبقى انت في اشد الوان الغفلة ضررا. لو انت جبت اربعة او ثلاثة او اثنين او واحد يبقى انت مريض ممكن - 00:08:29

تلحق نفسك. طب اول نوع من انواع الغفلة هو الغفلة عن ذكر الله تعالى. اذكاري جماعة عبارة عن جرعات وقائية او جرعات دوائية

الجرعات اوصانا بها النبي صلى الله عليه وسلم. هضرب مثل بحديثين. حديث ابو هريرة رضي الله عنه - 00:08:49

انه واحد جه النبي صلى الله عليه وسلم اشتكى منه اشتكى ان عقربا لدغته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لو قلت حين

امسيت اعوذ بكلمات الله التامات - 00:09:08

من شر ما خلق لم يضرك شيء الصحابي ده كان نزل في مكان في بيت جديد ما يعرفش المكان ده فيه ايه. فلدغته هذه العقرب

فاوصاه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:21

ان هو يقول كده ولو كان قال الدعاء دوت ما كانش هيحصل له حاجة ولم يكن هناك ضرر سيصبيه. الحديث الثاني ابان ابن عثمان

ابن عفان رواه عن ابيه ذي النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه - 00:09:32

من قال حين يصبح بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي

ومن قالها حين يمسي لم تصبه فجأة بلاء حتى يصبح. يعني يحصن الانسان نفسه من اي مصيبة مفاجئة عن طريق هذا الدعاء -

00:09:50

سيدنا ابانا ابن عثمان ابن عفان اصيب بالشلل في يوم من الايام. اصيب بالشلل. فنظر اليه الناس وكأنهم يعني بيستغربين. ازاى انت

كنت محافز على الدعاء دوت ومع ذلك اصبت - 00:10:13

شلل ووقع بك هذا الضرر فقال لهم والله ما كذبت على ابي ولا كذب ابي عثمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الله

انساني ان اقول الدعاء في هذا اليوم ليجري الله علي قدره - 00:10:25

شوفوا بقى اليقين الناس بتقول الدعاء ده بيقين. الغفلة عن الذكر تؤدي الى وقوع الضرر في الدنيا. ووقوع الضرر في الاخرة. لان

الانسان الغافل عن الذكر يستعبده الشيطان ويحتل الشيطان قلبه - 00:10:41

النوع الثاني من الغفلة الغفلة عن الدعاء. ما بيدعش. او الغفلة في الدعاء يعني بيدعي ربنا سبحانه وتعالى وهو غافل بيحرك لسانه من غير قلبه. ان الله لا يقبل دعاء قلب غافل لاه. اما بيدعي ربنا سبحانه وتعالى لا يحضر قلبه بالدعاء وبالتالي - [00:10:55](#) لا يقبل الله دعاءه قارن اللي بيدعي دوت بهذه الطريقة بالانسان اللي بيدعي وهو حاضر القلب مستغيث بالله سبحانه وتعالى كشأن النبي صلى الله عليه وسلم كما يدعو على هيئة استطعام المسكين. بيدعي يا اخوانا وهو رافع ايده كده اكنه بيتسول ان الله سبحانه وتعالى الرحمة والمغفرة والعفو مع ان - [00:11:15](#)

انه هو المعصوم الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. كان يدعو ويرفع يديه بالدعاء حتى يبدو بياض ابطي. مش تلاقي واحد فينا بيدعي وهو حاطط ايده كده وهو سرحان وهو مش ما بيفكرش حتى هو بيدعي في ايه. وبالتالي - [00:11:35](#) لا يقبل الله هذا الدعاء. هذا الانسان يحرك لسانه ولا ينال ثمرة الدعاء. اذا اراد ان ينال هذه الثمرة وهذه الاستجابة وان يقبل الله دعاءه وان يحقق له مراده عليه ان يحضر قلبه في الدعاء. تالت - [00:11:51](#)

انواع الغفلة الغفلة عن الموت لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك بايه؟ بالموت ربنا شبه الانسان الغافل الذي اتاه الموت وهو غير مستعد بان واحد متغطي بالغفلة. فلما نزل به الموت رفع الله عنه هذا الرداء رداء الغفلة - [00:12:07](#) فبصرك اليوم حديد كم من الرسائل اتتنا؟ كم من الاموات ممن نعرف غادرونا عشان ربنا ينبهنا وقال لنا في القرآن ويتخطف الناس من حولهم ملك الموت يتخطف الناس من حولنا حتى ننتبه - [00:12:32](#)

حتى كان الحسن البصري يقول والله كدت اما كان يأتيه واحد من اصحابه يموت ولا حاجة يقول والله كدت ان اكون انا هذا السواد المختطف. كدت ان اكون انا الذي اخطف عن طريق ملك الموت فينتبه ويجتهد في العبادة ويقبل على الله سبحانه وتعالى ويصلح ما بينه وبين ربه - [00:12:49](#)

النوع الرابع من الغفلة الغفلة عن النوايا نيتك ايه بالعبادة؟ نيتك ايه في العادة؟ نيتك ايه بصلاتك؟ نيتك ايه بشغلك؟ نيتك ايه بعلاقتك بمراتك؟ نيتك ايه بصرفك على اهل بيتك، نيتك ايه ؟ في كل حاجة - [00:13:08](#) اعملها في حياتك شوفوا القول الجميل اللي قاله بعض الصالحين قالوا عبادات اهل الغفلة عادات وعادات اهل اليقظة عبادات المتيقظ المنتبه غير الغافل. عاداته كلها عبادات لانه بيني وبينها نوايا. بينوي ان هو بيشتغل عشان يطعم اهله من - [00:13:25](#) ويمنعهم من الحرام بينوي ان هو يأتي اهله ليعف نفسه عن الحرام. بينوي ان هو يزور قرايبه عشان يدخل على قلبهم السرور. طب والثاني ايه بقى الغافل؟ عباداته عادات بيصلي تأدية واجب. بيروح يحج عشان يسقط الفريضة والله هو حتى مش دريان هو بيحج ليه؟ ده هو - [00:13:50](#)

شاف الناس بتحج فهو بيحج معهم حتى لو كان حجه من حرام وحتى لو كان هو بيظلم في الحج وبعد الحج وقبل الحج يبقى عبادته عبادته عادة وليست عبادة. اللون الخامس من الغفلة الغفلة عن الرسائل الربانية. العاقل - [00:14:10](#) يقول ماذا فعل الله بي؟ والغافل يقول ماذا فعلت؟ يعني ايه؟ يعني الواحد يومه منشرح الصدر ويسر الامر. ربنا سبحانه وتعالى فاتح لقلوب الناس. يرجع لنفسه العاقل واليقظ. يقول الله انا عملت ايه الطاعة اللي عملتها عشان ربنا يكافئني بهذه المكافأة؟ لما - [00:14:30](#)

بتاعه يبقى معسر ويبقى الناس مقبوضة منه ويبقى اموره متلخنة ومتلخطة في يوم يقول ايه المعصية اللي انا عملتها عشان ربنا يعاقبني وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. ايه المعصية اللي عملتها عشان ربنا يعاقبني بكده؟ فدائما ينتبه الى الطاعة فيشكر الله عليها. والى المعصية التي تقع منه - [00:14:49](#)

فيستغفر الله منها. اما الغافل فلا ينتبه. عمل طاعة او عمل معصية هو في اقتراب من الجنة او في ابتعاد من الجنة. مش فارقة معه ما بيحاسبش نفسه ولا بيراجع نفسه. هذه الوان الغفلة الخمسة - [00:15:09](#) بسم الله الرحمن الرحيم الدواء دواء الغفلة ما جعل الله من داء الا وجعل له دواء. ومن فضل الله علينا ان ارسل لنا رسولا يخبرنا كيف نتداول ومن الغفلة. اول داء ان تعلم انك ليس بمغفور عنك - [00:15:26](#)

وما الله بغافل عما تعملون. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها. وفي قراءة اتينا بها وكفى بنا حاسبين يجازي الله سبحانه وتعالى على مثاقيل الذر. يبقى ربنا بيحاسب على كل حاجة. وان كان امر بسيط وصغير ولا يأبه الانسان له - [00:15:59](#)

الدواء الثاني زيارة المقابر الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر الهاكم التكاثر في الاموال والاولاد والزنا والمتاع حتى زرتم المقابر والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم ما من موضع قدم في السماء الا وملك واضع جبهته ساجد لله. لو تعلمون ما اعلم لضحكتم -

[00:16:19](#)

قليلا ولبيكيتم كثيرا ولما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى السعداء تجأرون الى الله اما الرسول صلى الله عليه وسلم قال الكلام دوت ما رؤي الصحابة اشد بكاء منهم في ذلك اليوم. ليه؟ لان انت بتتكلم عن - [00:16:46](#)

الغيب بتتكلم على القبر بتتكلم على الحياة الثانية التالية لحياتك. من ذكرها فقد محى عن قلبه الغفلة الدواء الثالث كثرة الذكر ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا الذكر كثرة الذكر - [00:17:05](#)

يقيس بها الانسان او يمحو بها الانسان غفلته. وعشان كده حديث جميل قوي عن النبي صلى الله عليه وسلم روته يسيرة. مين يسيرة؟ امرأة من المهاجرات قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يأمر المهاجرات عليكن بالتسبيح والتقديس والتهليل واعقدن بانام - [00:17:23](#)

بكن فانهن مسئولات. ربنا يسألهم هل ذكر الناس الله على هذه الاصابع فانهن مسؤولات مسئولات مستنطقات ينطقن يوم القيامة ثم قال صلى الله عليه وسلم ولا تغفر له فتنسين الرحمة او عوا تغفلوا عن الذكر فتنساكم الرحمة فتبتعد عنكم الرحمة. يبقى من اسباب نيل الرحمة الذكر. ومن اسباب فوات الرحمة الغفلة عن - [00:17:44](#)

الذكر. الدواء الرابع. الدواء الرابع وهو مصاحبة الذاكرين. اهل اليقظة من اراد ان يتغلب على داء الغفلة فليصاحب من يحمل هما مثل همه. من يحمل هم الآخرة. من يحمل هم النجاة في الآخرة. لان الصحبة ساحرة - [00:18:12](#)

هبة الى الجنة او الى النار لن يدخل الجنة احد منفردا سيدخل الجنة الناس مجتمعين جماعات الصالحين مع بعض. الصائمين مع بعض المجاهدين مع بعض. المصلحين مع بعض. المتصدقين مع بعض. والنار يدخلها الناس - [00:18:33](#)

مع بعضهم زمرا المقتابين اكلي الحرام مرتكبي الفاحشة الذين يظلمون الناس يدخلون الجنة او النار جماعات. فمن اراد ان يتغلب على غفلته فليصاحب من يمحو عنه غفلته اخر حاجة اخر سبب من اسباب او ادوية محو الغفلة - [00:18:52](#)

ان تترك المكان الذي كانت فيه الغفلة كذف فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه نزل كما يروي بلال رضي الله عنه انه نزل في موضع نام فيه مع الصحابة فضاعت عليهم صلاة الفجر. فاما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:14](#)

تحولوا عن المكان الذي اصابكم فيه الغفلة. ما رضى يصلي الفجر بعد ما فاته في نفس المكان. بل انتقلوا الى مكان اخر. قال تحولوا عن المكان الذي اصابكم فيه الغفلة فانتقل الصحابة جميعا الى مكان اخر ثم توضأوا وصلوا. مكان الغفلة ده قد يكون سوق. قد يكون مكان يعصى الله فيه - [00:19:28](#)

قد يكون بيتك قد يكون مكان غفلة فماذا تفعل؟ تجعل لبيتك حظا من الذكر عائشة رضي الله عنها روت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يختص بيته بصلاة النوافل - [00:19:50](#)

كل صلوات النوافل كان يصليها في البيت. قالت رضي الله عنها صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي اربع ركعات قبل الظهر ثم خرج فصلى الظهر بالناس ثم عاد فصلى ركعتين - [00:20:04](#)

ثم صلى المغرب بالناس ثم عاد الى بيته فصلى ركعتين. ثم صلى العشاء بالناس ثم عاد الى بيته فصلى ركعتين. كان صلاة النافلة يجعل لها نصيبا في البيت حتى يمحو الغفلة عن هذا البيت حتى يطرد الشياطين عن هذا عن هذا البيت - [00:20:19](#)

وحتى يجعل هذا البيت محل نظر الله سبحانه وتعالى ومحل نزول الملائكة اذا هذه خمسة ادوية يعالج الانسان بها غفلته. نسأل الله تعالى ان نكون ممن يذكرونه بالليل والنهار ولا يغفلون عنه - [00:20:41](#)

ولا عن طاعته فنكون من الفائزين في الدنيا والآخرة سلام الله عليكم ورحمته وبركاته يا الله بك اسرنا من قيد واطلقنا يا ربنا من ذل

الهوى وامدنا بالقوة التي تطيح بسلطانته وكيدته - [00:20:58](#)

وبصرنا يا بصير بحيله ومكره واجعله يفر منا كما فر من الصحن من الاولين ولا تسلم احدا منا اليه يا ولي المستضعفين وانصرنا يا

نعم الناصر واعنا يا خير المعين - [00:21:35](#)

يا ويا فالمستغيثين داوي قلوبا اسختها جراح الذنوب واعيتها كثرة يا علام الغيوب اللي انت اقرب لي من حبل الوريد. قربني ما

تبنيش كده واقف بعيد جربت الناس في وعرفت انك دايم الحل الوحيد - [00:22:17](#)

- [00:23:18](#)